لصار ما يلي رأس المنكوس فوقا وما يلي رجله تحتا ولم
يصر رأس من تحت ورجله من فوق لكن التالي بط
اما الملازمة فظاهرة واما بطلان التالي فان القائم لا يتغير
في الحقيقة مع ورود الانبات حقيقة المقدم بالنظر الى جزئه
الاول على تقدير ان اصل الدليل قياس استثنائي قوله بخلاف
باقي الجهات والجهات الباقية هي القدام والخلف
واليمين واليسار والمشرق والمغرب والجنوب والشمال
كما قاله البعض واعترض عليه الشارح وسوق الكلام
شاهد عدل على ما قلناه قوله والجهة تطلق لاجل هذا
تفصيل لما قاله المحقق الطوسي في شرح الاشارة الجهة
طرف الامتداد بالنسبة الى الحركة والاشارة يعني ان
معنى الجهة عند بعض الحكماء منتهى الاشارة الحسية
وعند البعض منهم منتهى الحركة المستقيمة فعلى المعنى
الاول جهة الفوق محدب الفلك الاعظم وعلى المعنى
الثاني مقعر فلك القمر ولا يخفى انه لو اريد من الحركة
مطلق الحركة اعم من التحقيق والتقديرية فجهة الفوق
المحدب قيل كل واحد من تعريفي الجهة لا يصدق
على جهة التحت وهي المركز فان الاشارة وكذا
الحركة متجاوزة عنه قوله منتهى الاشارة

الاشارة الحسية ومنتهى الحركة المستقيمة الاول
تقديم على الدليل اذ التصور مقدم على التصديق
واما تقديمه على قوله جهة الفوق محدب
الفلك الاعظم فالجهة الحقيقة اثنان جهة فوق
وهي المحدب وجهة تحت وهي مركز العالم وباقي
الجهات اعتبارية فقصر قوله والمشهور انها ست فعل
ما ينبغي اذ التعريف مقدم على التقسيم قوله
والاول هو الصحيح لان الاشارة الى تصويره اذ لو
لم يكن الاول صحيحا لم يكن الاشارة النافذة من
فلك القمر متوجهة الى جهة الفوق لكن التالي بط
اما الملازمة فانه لو لم يكن الاول صحيحا لكان الثاني
صحيحا اذ لا واسطة بينهما ولا قائل بهما واذا كان الثاني
صحيحا لم يكن الاشارة النافذة من فلك القمر متوجهة
الى جهة الفوق وهو ظاهر واما بطلان التالي فلان الا
الاشارة اذا نفذت من فلك القمر كانت الى جهة
الفوق قطعا وبيان هذه المقدمة لان تلك الاشارة
النافذة من فلك القمر آخذة من جهة التحت متوجهة
الى ما يقابلها وما شاكلها كذا متوجهة الى جهة الفوق
يرد على تلك المقدمة انا لا نسلم ان الاشارة اذا نفذت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)